الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الشعر

أ. تعريفه

ذكر العمدة في كتاب أصول النقد الأدبي لأحمد الشايب، أراد ابن رشيق أن يعرف في الشعر ويذكر عناصره، فقال في باب حد الشعر بعد النية: ((إنه مكونة من أربعة أشياء، وهي اللفظ والوزن والمعنى والقافية، فهذا هو حدّ الشعر لأن من الكلام كلاما موزونا مقفى وليس بشعر لعدم الصنعة والنيّة كأشياء اتزفت من القرآن ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم، وغير ذلك مما لم يطلق عليه أنه شعر، وققبله قال قدامة في تعريف الشعر: إنه قول موزون مقفى يدل على معنى، والأسباب المفردات التي يحيط بها حدّ الشعر، وهي اللفظ والوزن والمعنى والتقفية))[١٢].

الشعر لغة من شعر و شعر- يشعر- شعرا و شعرا الرجل[١٣] أي علم و أحسّ به.

و أما اصطلاحا فالشعر هو الكلام الموزون المقفّى المعبر عن الأخيلة البديعة و الصور المؤثرة البليغة.[١٤]

وذكر في الكتاب الآخر بالكلمة البسيطة الشعر هو الكلام الذي له وزن وقافية[١٥]. مثل:

تعلّم فليس المرء يولد عالما # وليس أخو علم كمن هو جاهل

---

[١٢] أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي*، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٥)، ص. ٢٩٥.

[13] Ali Ma'sum dan Zainal Abidin Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progresif, Cetakan Ke-14, 11997), hal. 724.

[14] Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi*, 11.

[١٥] أحمد شيخو، *المذاكرة في النصوص الأدبية ١* ، (سورابايا: رسالة علمية، مجهول السنة)، ص. ٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويأتي للوصف والمدح والهجاء والرثاء والحكمة وغيرها[١٦].

والحق أن تعريف الشعر تعريفا منطقيا غير يسير لأن كلمة الشعر إذا أطلقت أثارت في نفوس الناس معاني مختلفة حسب دراستهم أو ما قد ينتظرون من هذا الفن أداءه، فالعروضيون أو اللفظيون عامة يفهمون من هذا اللفظ صورته الظاهرة في الوزن والقافية اللذين يميزانه من النثر[١٧].

مفهوم الشعر العربي هو أبواب[١٨]:

١ - عند العروضيين، الشعر هو الكلام له الوزن والقافية في أخيره، وخلقه بالقصد.

٢ - عند الأدباء، الشعر هو الكلام الفصيح له الوزن والقافية وبالخيال البديع.

٣ - الشعر هو الكلام ممن له الخيال العالي، استحسن الفن بالقصد إما بالوزن أو القافية أم لا.

ومن مفاهم الشعر كما سبق ذكره، الشعر هو الكلام له الوزن والقافية يعتبر بالقصد ليدل على الخيال البديع.

قسّم العرب الشعر إلى أبواب: كحماسة وأدب وغزل وغيرها. والفريخ يقسم الشعر عادة إلى شعر الملاحم أو الشعر القصاصي. ويعنون به الشعر الذي قيل فيه الوقائع الحربية والمناقب القومية في شكل قصة كإلياذة هوميروس، وشهانمة الفردوسي، وشعر غنائي وهو الشعر الذي يعبّر بها الشاعر عن شعوره وما يضطرب في قلبه من عواطف. كشعر الغزل والفخر، والشعر تمثيلي وهو الذي يصوّر حادثة ويتصوّر لها أشخاصا ينطق كلا منهم بما يتفق وشخصيّته وموقفه[١٩].

---

[١٦] *سلسلة تعليم اللغة العربية* (جاكرتا: جمعية الدعوة والتعليم، مجهول السنة)، ص. ١٥-١٦.

[١٧] أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي*، ص. ٢٩٦.

[18] Juwairiyah Dahlan, Sejarah Sastra Arab Masa Jahili, (Surabaya: Jauhar, 2010), hal. 24.

[١٩] مجموعة الأساتذة، *تاريخ الأدب العربي*، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. عناصره

في دراسة الأدب العربي العناصر من الشعر أو النثر هو العاطفة و الخيال و الفكرة و الصورة. و هذه العناصر يسمى بالعناصر الداخلية[٢٠].

١) العاطفة هي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب بطابعه الفني، ولكن يجب أن نلاحظ أن الآثار الأدبية تختلف في درجة اشتمالها على العاطفة، فقد تكون غاية الأدب كما قد تكون وسيلة لنشر حقائق.

٢) الخيال وبدونه يكون من العسير إيقاظ العواطف في أغلب الأحيان إذ هو لغتها التصويرية. فهو العنصر الذي تلجأ إليه العطفة لتعبر عن نفسها حين تعجز العبارات الأخرى دون تحقيق هذه الغاية الأدبية.

٣) الفكرة التي تعد أساسا في كل الفنون عدا الموسيقى الخاصة، والعنصر الرئيسي في الفنون الإقناعية والتعليمية كالمحاضرات والمقالات وكت النقد والتاريخ لأنها الغاية المقصودة، وقد تسمى المعنى أو الحقيقة.

٤) الصورة وهي وإن لم تكن غاية في نفسها، ولكنها وسيلة لأداء المعاني والتعبير عن الحقائق والمشاعر، فاستحقت عناية خاصة وسنجد في الفصل الثاني بعض التفصيل التطبيقي لهذه الأربعة كما نتناولها بالدراسة النقدية أثناء هذا الكتاب وبعض النقاد يعطى للصورة الأهمية الأولى.

٥) وأما الحقائق والأفكار فقد امتازت هنا بالتصدق الخالص وحسن التنسيق المنطقى، وإن لم تكن مبتكرة جديدة فقد ألم بالوقائع وأيدها بالتجارب المقررة ثم أتبعها بشر ما يفرضه الخائف، وخير ما يتمناه المشرد الطريد واستطاع بهذه الحقائق أن يهيج في النفوس شعورا صادقا عميقا[٢١].

فالعناصر الخارجية هو تحليل العمل الأدبي من الناحية الخارجية، ولكنه يتأثر بالتركيب ومنهج الأدب أو بعبارة أخرى أن العناصر الخارجية تتأثر ببناء الرواية في الانتاج

---

[20] Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, 75.

[٢١] أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي*، ص. ٣١-٣٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأدبي. لكنها ليست جزءا من العناصر الخارجية[٢٢]. أما العناصر الخارجية فتتكون من: سيرة أو ترجمة المؤلف والخلفية النفسية والخلفية الاجتماعية والدينية والفلسفة. انطلاقا من ذلك التحليل، تحلل الباحثة في هذه الفرصة الشعر الذي كتبه كعب بن زهير "بانت سعاد" تحليلا خارجيا يتعلق بالقيم الدينية الإسلامية.

والقيم الدينية في تنظيمها لعلاقة الإنسان بربه وفي تنظيمها لعلاقة الفرد بغيره من الناس إنما تعطى تقديرا خاصا واهتماما واضحا لما أسميناه بالقيم المساعدة والهدف من هذا كله رفع قيمة الفرد وتكريمه. قسّم نسرول وأصدقائه ((Nasrul H.S, dkk (2010:124) أسس القيم الدينية على ثلاثة أقسام: العقيدة و الشرعية والخلقية [٢٣]. لا فهم القيم الدينية إلا مع الإيمان والحب على الناس والناس يدرك أن الإله هو الخالق، والعالم، والقاضي في العالم. من هذه القيمة الدينية اتصال الناس مع ربّه بالثناء والعبادة والصلاة، والإخلاص والإستعداد للتضحية من أجل ربّ[٢٤].

ج. أنواعه

من ناحية شكله، ينقسم الشعر العربي ثلاثة أقسام[٢٥]:

١. الشعر الملتزم أو التقليدي

الشعر الملتزم أو التقليدي هو الشعر الذي يتقيد بالوزن والقافية.

المثال في علاقات الإمرئ القيس:

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

هذا البيت يسمى بالشعر الملتزم أو التقليدي لأنه يتقيد بالوزن والقافية.

٢. الشعر المرسل أو المطلق

---

[22] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal. 23.
[23] Purma Dwi Santi, Amril Amir, Hamidin, *Nilai-Nilai Religius Dalam Syair Selawat Dulang Di Kelurahan Koto Pulai Kecamatan Kota Tangah Kota Padang*, (Tulisan Ilmiah (pdf), PS Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, FBS, UNP, tanpa tahun)
[24] http:/id.wikipedia.org/wiki/Aksiologisme.
[25] Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi*, 54-60.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشعر المرسل أو المطلق هو الشعر الذي يحتفظ بالإيقاع دون الوزن ولا يتقيد بالقافية.

المثال في قصيدة سيّاب "اللقاء الأخير":

والتفّ حولك ساعداي، ومال جيدك في اشتهاء

كالزهرة الوسني ... فما أحسست إلا والشفاه فوق الشفاه، وللمساء

عطر، يصوغ فتسكرين به، وأسكر من شذاه في الجيد والفمّ والذراع

فأغيب في أفق بعيد مثلما ذاب الشراع

هذا الشعر يسمى بالشعر المرسل أو المطلق لأنه يحتفظ بالإيقاع دون الوزن ولا يتقيد بالقافية.

٣. الشعر المنثور أو الحر

الشعر المنثور أو الحر هو الذي لا يلتزم بوزن اصطلاحيّ ولا قافية ولكن له مع ذلك نوع من إيقاع ووزن خاصين به لا يخلو منهما نثر ادبيّ رفيع.

المثال:

"سفينة نوح"

خذ من كل زوجين اثنين، كسفينة نوح

في البيت، في الشارع، في المدرسة، في المعمل ... وحيثما اتجهت.

لغات كبرج بابل. أزياء كعيد المساخر رؤوس كحجارة الفسيفساء.

طرابيش، قبعات، عمائم، كوفيات، عقالات، لباد ...

أشكل لا تحصى، وانواع لا تعدّ، والوان أبعد من الحصر.

بذّة أوروبية، رذاء شامي، عباءة عربيّه،قباء حلبي، سراويل ساحلي. جرد ليبي، برنس مغربي ... ناس أشبه بالممثبين على خشبة المسرح منهم بالأحياء في بلد عامر[٢٦]... إلخ

[٢٦] ممدوح الحقي، *العروض الواضح*، (بيروت: دار مكتبة الحياة, ط-٤، ١٩٧٠)، ص. ٦٢-٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا الشعر يسمى بالشعر المنثور أو الحر لأنه لا يلتزم بوزن وقافية ولكنه نوع من إيقاع ووزن خاصين به لا يخلو منهما نثر ادبيّ رفيع.

الناقدان، مثل طهى حسين وأحمد الشايب قسّما الشعر العربي من ناحية مضمونه على ثلاثة أقسام الشعر القصصي و الشعر الغنائي والشعر التمثيلي. وذكر عبد العزيز بن محمد الفيصال الشعر التمثيلي بشعر ملحمي[٢٧].

١. الشعر القصصي

هو الذي يعتمد في مادته على ذكر و قائع و تصوير حوادث في قصة تساق مقدماتها و تحكى مناظرها و ينطق أشخاصها. ويمتاز القصص بأنه فنّ رواني بديع موضوعي يتناول الشاعر فيه الأحداث التاريخية أو الخرافية للأمة، وفي الغالب تكون مواضع من العناصر الأولية تتحدث في الحياة كالمخاطرات والحروب وأعمال الشجاعة، ولا بأس أن يكون فيها شيئ من الأساطير والخرفات، والقوى غير الطبيعية، وأحيانا تكون قصص حب أو بغض أو شفقة أو نحو ذلك من العناصر البسيطة فينظمها ملاحم طويلة [٢٨].

والعنصر الضروري في الشعر القصصي هو حكاية قصة وهو شعر موضوعي، وهو نوع غريب تجتمع فيه الأنانية مع الموضوعية. فالشاعر يستطيع أن يعبر عن نفسه، وينفس عنها حين يؤلف شعرا موضوعيا، فهو موضوعي من ناحية أن الشاعر لا يعبر من عاطفة شخصية من طريق مباشر[٢٩].

ومن أمثلة الشعر القصصي[٣٠]: إلياذة هميروس – ستة عشر ألف سطر– منسوبة إلى اليونان عاصمة طراودة في آسيا الصغرى حاصرها أغا ممنون انتقاما لشرف أخيه منيلاوس ملك اسبرطة من فاريس (ابن فريان ملك طروادة) الذي غرر بهيلانة زوج منيلاوس وأخذها إلى بلاده, وتتناول الإلياذة أياما قليلة من السنة

---

[27] Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi*, 66-69.

[٢٨] أحمد أمين، *النقد الأدبي*، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٨م)، ص ٩٦

[٢٩] المرجع نفسه، ص ٩٧

[٣٠] أحمد شايب، *أصول النقد الأدبي*، ص. ٣١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العاشرة لحصار إليون وتدور حول غضب أخيل – عنترة الإغريق – بسبب فتاة من السبى واعتزاله الحرب ثم انتصاره لقومه ثانية حتى انتصروا.

٢. الشعر التمثيلي

هو الشعر يقصد به تصوير حادثة من الحوادث تساق في قصة من القصص فيها مناظر يقوم بها ابطال واشخاص يمثل كل منهم دوره ويؤدي مهمته ويبرز أمام العيون بالواقع وعماد الشعر التمثيلي الحوار بين اشخاص مختلفين.

فهو من ناحية يشبه القصص في السرد والتتابع، ولا بد من حسن الاختيار والتأليف والتنسيق وتوفير الوحدة للوصول إلى الغاية. وهو من ناحية مضمونه له صفة موضوعية ولكن في تعبيره له صفة ذاتية لأنْ يكون تعبيرا مباشرا عن شخصيتهم المختلفة. ولذلك يسمى هذا الشعر بشعر موضوعيٌّ على طريقة ذاتية.[٣١]

المثال من الشعر التمثيلي لأحمد شوقي "كيلوباترا"، و"مجنون ليلى"، و"قمبيز". والآتي النمودج شعر أحمد شوقي حينما افتتح رواية " كيلوباترا" في بحر رمل:

يومنا في –أكيتوما– ذكره في الأرض سارْ
اسألوا أسطول روما– هل أذقناه الدمارْ
احرز الأسطول نصرا– هز اعطف الديارْ
شرفا أسطول مصر– حزت غايات الفخارْ [٣٢]

هذا الشعر يسمى بالشعر التمثيلي لأنه يقصد تصوير حادثة من الحوادث حينما افتتح رواية كيلوباترا، وهو تساق في قصة فيها ابطل وأشخاص يمثل كل منهم دوره ويؤدي مهمته.

---

[٣١] المرجع نفسه، ص. ٣١٢

[٣٢] إبراهيم أنيس، *موسيقى الشعر*،(القاهرة: مكتبة أينغلو، ١٩٥٢)، صز ١٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الشعر الغنائي

هو الذي يصف فيه الشاعر ما يحس به من خواطرا، وما يجيش في نفسه من خوالج: من حب و بغض و فرح و حزن و غضب و رضى. ولكن إذا كان الشعر الغنائي قد استقل عن الآلة الموسيقية فقد بقي فيه صلة بالموسيقى، فكل الأشعار الغنائية نجد فيها عنصرا ضروريا من الموسيقى. وعرف أحمد شايب تعريف هذا القسم بأنه التعبير المباشر عن العواطف الشخصية يجد فيه الفرد متنفسا لأحزانه وأشجانه، وصوتا لآلامه وآماله، ووسيلة سريعة قوية يبلغ بها من النفوس ما يريد[٣٣]. المثال في قصيدة بردة الإمام البشيري:

امن تذكر جيران بذي سلم

مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

وهذا الشعر يسمى بالشعر الغنائي لأنه سهلة لمن يفهم اللغة العربية سوف يفهم أن هذا الشعر له الخيال العالي. وسيعرف عن التارخية و النفسية من خلفية هذه القصيدة. وهذه القصيدة تدل على المدح للنبي محمد صلى الله عليه وسلم[٣٤].

المبحث الثاني: القيم الدينية

أ. الدين و التربية[٣٥]

التربية كالدين واحدة من عموميات الثقافة في اي مجتمع من المجتمعات. ولو أن التربية يقصد بها احيانا التعليم الرسمي داخل المدرسة، ولكنها تعنى العملية التي بها يكتسب الفرد ثقافة مجتمعه، فهي بهذه المعنى عملية مكتسبة. والسلوك الديني أيضا مكتسب. فالفرد لم يولد ومعه المعلومات الدينية و إدراك هذه المعلومات مرتبط مباشرة بقدرة الفرد على إدراك الرموز الدينية، لذلك فهو

---

[٣٣] أحمد شايب، *أصول النقد الأدبي*، ص. ٣١٢

[٣٤] الإسكندري، *الوسيط في الأدب المقارن*، (القاهرة: مكتبة المعارف، ط-١، ١٩١٩)، ص. ٢١٩.

[٣٥] محمد صلاح الدين على مجاور، "*تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*"، ص. ٥١٣-٥١٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لا يستطيع أن ينمى هذا السلوك الديني من غير التربية لأن التربية هي التي تقوم بعملية شرح الرموز الدينية وترضيحها ((وبعبارة أخرى يعتمد الدين فس انتشاره على التربية. فالفرد عليه أن يتعلم المعتقدات الدينية والفرائض والشعائر، وعليه كذلك أن يتعلم كيف يسلك سلوكا دينيا صحيحا. وقد ارتبط الدين بالتربية منذ القدم. والمؤسسات التربوية في نشأتها غالبا ما كانت تقوم على أساس ديني. حقيقة أن تدريس اللغة العربية هناك تلاؤما أحيانا واختلافا أحيانا أخرى بين بعض المظاهر التربوية والدين. والدين في موقفه من هذه يقر من التعاليم ومن التربية ما يتمشى مع مبادئه ومعتقداته ويقف مناضلا ضد ما يتعارض مع ذلك. وعلى أية حال فهو لا يعارض التجديد والابتكار ما دام ذلك في الإطار الديني. ولا شك أن القادة الدينيين لا بد أن يكونوا على بينة من التغيرات الاجتماعية وعلى فهم عميق بالدين نفسه. وعليهم أي يعملا على أي يؤدى الدين دوره إزاء هذا التغيير لا أن يصوره بالصورة التي لا تتلائم معه)).

التربية الإسلامية:[٣٦]

يزخر ميدان التربية الإسلامية بالعديد من المصطلحات التي بتداولها كثير من الباحثين والمشتغلين بالتربية الإسلامية، مما يؤكد ضرورة تحديد المصطلحات التي تستخدم أحيانا في غير موضعها لدى البعض، حيث تطلق ليراد بها مفهوما واحدا في حين أن لكل منها مدلوله الخاص.

ومن أبراز تلك المفاهيم: التربية الدينية، تربية المسلمين – التربية عند المسلمين، التربية الإسلامية.

أهداف التربية الإسلامية[٣٧]

تعد الأهداف من المباحث الهامة في التربية وهي تمثل منطلقات للنشاط التربوي في الإسلام. وهي تعكس الرؤى الثقافية للتربويين فمنهم من يراها فردية

---

[٣٦] محمد عبد السلام العجمي، *التربية الإسلامية الأصول والتطبيقات*، (الرياض: دار المعرفة لتنمية البشؤية، ١٤٢٧) ص. ٢٥

[٣٧] المرجع نفسه، ص. ٢٩-٣٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واجتماعية، وبعضهم يراها أهدافا دينية وعقلية وثقافية ونفسية، والبعض يقسمها إلى أهداف دينية واجتماعية ومادية وعملية. إلى غير ذلك من تقسيمات ترتبط بالمذاهب والمدارس الفكرية التي ينتمي إليها المربون المسلمون، فالقابسي يرى أن الغرض من التربية: معريفة الدين علما وعملا وذلك مرتبط بكونه فقيها محدثا. وإخوان الصفا يعنون بتربية النشء وفق مذهبهم الفلسفي واتجاههم السياسي.

وفي ضوء عناية الإسلام بالتربية وأهدافها فقد أمكن تصنيفها إلى هدف عام وأهداف فرعية إليها في السطور التالية:

أولا: هدف عام (العبودية)[٣٨]:

تهدف التربية الإسلامية إلى تنشئة وإعداد الإنسان الذي يعبد الله تعالى ويخشاه فيكون مسلما عابدا عالما عاملا مؤتمرا بأوامر الله سبحانه وتعالى منتهيا عن نواهيه وذلك انطلاقا من قوله تعالى: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ[٣٩]. وطريقة عبادة الله وخشيته إنما تكون بالعلم يقول تعالى: وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ[٤٠]. ولذا حث الإسلام على العلم والسعي في طلبه وأشاد بالعلماء وفضلهم في الدنيا ومكاتهم في الآخرة. بيد أن تحصيل هذ الأجر والثواب وبلوغ تلك المكانة مرتبط بصدق النية والإخلاص في العمل وإتقانه ففي الحديث: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى" متفق عليه. وهذا يبين لنا شمولية مفهوم العبادة في الإسلام، إنها تمثل الغاية من خلق العباد، فالعبودية مفهوم شامل جامع لكل ما يحبه الله ورسوله ويرضاه لعباده من الأقوال والأفعال.

---

[٣٨] المرجع نفسه، ص. ٢٩.

[٣٩] سورة الذاريات: ٥٦.

[٤٠] سورة فاطر: ٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا: أهداف فرعية[٤١]:

وهي أهداف تنبثق من الهدف العام للتربية الإسلامية وتشمل الأهداف الخلقية والاجتماعية والعقلية والمعرفية والوجدنية والنفسية والاقتصادية ونسوف نشير إليها على النحو التالي:

الأهداف الخلقية:[٤٢]

وهي الأهداف التي تعنى بكمال الخلق وتزكية النفس واستقامة السلوك، فتربي المسلم على عمل الطاعات والخيرات والتزام الأخلاق التي ترتقي به في الحياة، وتضمن له السعادة في الآخرة مثل: الصدق والأمانة والوفاء والعفة.

والأهداف الخلقية تؤكد على ما يلي:

- تربية المسلم على ممارسة السلوك الذي يعكس الأخلاق الإسلامية.
- تربية المسلم على حسن التأسي والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في خلقه قولا وفعلا وكان عليه السلام خلقه القرآن يقول تعالى: وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ (القلم: ٤).

وفي الحديث الذي يرويه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".

- تزكية نفس المسلم وتنقيتها مما يشوبها.
- تربية المسلم على الإخلاص وحسن المراقبة لله عز وجل فيعبد الله كأنه يراه.

ولقد أكد الإسلام أن تزكية نفس الإنسانية تمثل غاية هامة لشتى التكاليف. والتزكية المنشودة هي تصفية المعدن الإنساني من شوائبه، وجعل الغرائز كلها تحت رقابة العقل المؤمن فلا تطغى ولا تجمح إن الخلق العظيم لأمة ما نتاج جملة من العناصر المتماسكة المتكاملة تلتقي فيها العقائد والعبادات والأحوال الاقتصادية والسياسية.

---

[٤١] محمد عبد السلام العجمي، *التربية الإسلامية الأصول والتطبيقات*، ص. ٣٠.

[٤٢] المرجع نفسه، ص. ٣١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والخلق ليس قراءة ورقة ولا سماع درس، إنه صناعة شاقة وتجارب متكررة وتكلف مستمر ينتهي بأن يكون ملكة قائمة وصبغة ثابتة، والأخلاق هي القوالب التي تصاغ فيها حركات المرء وسكناته. ولا يمكن لأمة أن تنهض دون استقراء لعقائدها وأخلاقها.

وينعكس تحقيق الأهداف الأخلاقية على المجتمع حيث تسود الألفة وتنتشر المحبة بين أفراد المجتمع، فضلا عن سيادة الأمن والطمأنينة داخل المجتمع، كما يأمن المجتمع المسلم مخاطر الأمراض النفسية التي تعانيها المجتمعات غير المسلمة، بالإضافة إلى ذلك فإن انتشار الأخلاق الفاضلة بين أفراد المجتمع يرغب غير المسلمين ممن يعيشون في بلادنا فيقبلون على الإسلام يعتنقونه، كذلك الدول غير الإسلامية تنبهر بهذه الأخلاق التي يتجلى فيها توافق النظرية والتطبيق.

تحقيق الأهداف الأخلاقية للتربية يسهم في انحسار الجريمة داخل المجتمع ويشيع الأمن بين أفراده فضلا عن توجيه النفقات التي تتطلبها مواجهة الجريمة إلى مشاريع ومجالات تنموية يسعد بها الفرد والمجتمع.

الأهداف الاجتماعية[٤٣]:

تعني الأهداف الاجتماعية للتربية الإسلامية بتنمية الشعور الجماعي لدى المسليم وترسيخ إحساسه بالانتماء إلى مجتمعة، وتأكيد الاهتمام بقضاياه وهمومه والارتباط مع أفراده برباط الأخوة والمحبة.

ويمكن تحديد الأهداف الاجتماعية للتربية الإسلامية على النحو التالي:

- تنمية مهارة العمل الجماعي.
- التأكيد عل الممارسات الاجتماعية التي تحتاجها الأمة الإسلامية ويدعو إليها الإسلام مثل: التعاون والبر والبذل والمساوة وصلة الرحم وإصلاح ذات البين.

[٤٣] المرجع نفسه، ص. ٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- تكوين الشعور بالمسئولية الاجتماعية.
- معالجة الأمراض الاجتماعية التي تفكك أوصال المجتمع مثل: عقوق الوالدين، قطيعة الرحم، البغي، الجريمة، التناحر، إلخ.
- تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي، وضمان حد الكفاية لكل فرد.
- شيوع المحبة بين أفراد المجتمع.
- تحقيق نهضة اقتصادية للمجتمع حيث تقل أو تنعدم السرقات والرشاوى والربا.

الأهداف العقلية والمعرفية[٤٤]:

دعا الإسلام إلى العلم واهتم بالعقل اهتماما بالغا، تدل على ذلك العديد من النصوص في القرآن الكريم والسنة النبوية يقول تعالى: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ (آل عمران: ١٩٠).

ويقول سبحانه: سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (فصلت: ٥٣).

يدل ذلك على الإستهامات الفاعلة التي قدمها العلماء المسلمون في تحقيق نهضة علمية من أمثال: ابن النفيس في مجال الدورة الدموية، والخوارزمي في علم الجبر، وجابر بن حيان والرازي في مجال الكيمياء، وابن الهيثم في علم البصريات، وابن البيطار في ميدان الفلك، والزهراوي في الطب، وابن خلدون في علم الاجتماع.

ونشير إلى أهم الأهداف العقلية والمعرفية للتربية الإسلامية على النحو التالي:

- العناية باللغة العربية (كتابة وتحدثا وثقافة).
- تدريب العقل المسلم على المنهجية العلمية في التفكير.
- تنمية الميول الإيجابية لدى المتعلم نحو التربية المستمرة.
- تكوين العقلية الناقدة.
- التأكيد على التربية الحوارية.

---

[٤٤] المرجع نفسه، ص. ٣٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- تنمية المهارات القرائية، فالقراءة أهم أدوات المعرفة.
- تنمية القدرة على استخدام التقنيات الحديثة.
- العناية بالترجمة وتعريب العلوم المختلفة.
- رعاية الموهوبيين في المجالات المختلفة.

الأهداف الوجدانية والنفسية[٤٥]:

وتتمثل فيما يلي:

- تنمية الثقة في النفس لدى المسلم.
- إشعار المسلم بقيمته وكيانة داخل المجتمع.
- تنمية الشعور بالحاجة إلى الإيمان.
- تنمية الإحساس بالجمال لدى المتعلم.
- إرشاد المتعلم إلى نوع العلوم التي تناسب طاقاته واستعداداته.

الأهداف الاقتصادية[٤٦]:

ومن أبرزها ما يلي:

- تربية المسلم على الاعتدال في الإنفاق قدر الحاجة والضرورة وتجنب الإسراف.
- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو الادخار والتوفير.
- تنمية القدرة على التخطيط للدخول في مشاريع تجارية يحتاجها المجتمع الإسلامي بشكل عام.
- إعداد الشخصية المنتجة لا المستهلكة.

التربية الدينية:[٤٧]

يراد بها "قيام لون خاص من التربية يستمد من دين المجتمع بدون تحديد لهوية هذا الدين، وهذا ما تذهب إليه فلسفات التربية".

---

[٤٥] المرجع نفسه، ص. ٣٤.

[٤٦] المرجع نفسه، ص. ٣٥.

[٤٧] محمد عبد السلام العجمي، *التربية الإسلامية الأصول والتطبيقات* ، ص. ٢٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما يقصد بها: "علوم الشريعة كالتفسير والحديث والفقه والتوحد وغيرها من العلوم الشرعية التي يدرسها الطلاب في مراحل التعليم المختلفة".
الإيمانية و الأخلاقية و الجسمية و العقلية و النفسية و الإجتماعية[٤٨].

ب. الدين و القيم[٤٩]

هناك إجماع أو ما يشبه الإجماع بين مجموع المربين والمشتغلين بالتربية بل وبين الآباء وبين أفراد المجتمع بين المسؤلين عن توجه المجتمع على أن هناك فشلا ذريعا منيت به المدارس بل والجامعات في أن يسلك الشباب السلوك الخلقي الذي يرتضيه المجتمع وأن تكون لديهم القيم الخلقية التي تدعم هذا السلوك وتوجهه. وليست المدرسة وحدها في الواقع هي المسؤلة عن هذا الفشل وليست مسؤلة وحدها كذلك عن إيجاد تلك القيم ودعمها فالمجتمع بل مكوناته ومقوماته مسؤل والأسرة بجميع عناصرها مسؤلة ووسائل الإعلام وما تقدمه مسؤلة. ولكن المدرسة هي أداة التعليم التي أوجدها المجتمع لتعليم أبنائه السلوك الخلقي بما وراءه من قيم متعلمة ومكتسبة. وعلى الرغم من العوامل الأخرى ذات الأثر في توجيه السلوك إلا أن المدرسة تستطيع القيم بالعبء الأكبر في اكتساب التلاميذ تلك القيم وهذه السلوك.

ج. **علاقات القيم**

القيم لغة من كلمة قام – يقوم , وأصله قوم. القيم وهو جمع من قيمة معناه الثمن الذي يعادل المتاع [٥٠]. وعرّف مجدى وهبه وكامل المهندس معنى القيم، بأنه ما يعلق به عليه الإنسان أو مجموعة من الناس أهمية كبرى من حيث قبيلته ليكون مبدأ من مبادئ السلوك الأخلاقي أو الإيمان الديني أو الفلسفي،

---

[48] Heri Jauhari Mukhtar, *Fikih Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 16-17).

[٤٩] محمد صلاح الدين على مجاور، *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*، ٥١٤.

[٥٠] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرق, الطبعة الثامنة. مجهول السنة)، ص. ٦٦٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويكون هذا بطبيعة الحال شيئا مجردا ونسبيا في رأي البعض، مثال ذلك: الحرية بوصفها قيمة من قيم الديمقراطية [٥١].

إن النماط القيم الرئيسية تتمثل فيما يلي[٥٢]:

١ - عالم النشاط وهو عالم يحتاج إلى قوة وبعبارة أخرى يتطلب قيما واتجاهات صحية. والذي يستطيع أن يحقق للتلميذ القيم المطلوبة لهذا العالم هو المدرسة. نعم إن البيت الصحى والنوم والأكل والعلاج له المره ولكن المدرسة يمكنها إيجاد القيم الصحية عنده. وهي التي يمكنها أن تبحث وسائل خلق هذه القيم وتلك الاتجاهات. مثلا هل هناك ضرورة لزيادة المعلومات الصحية؟ وإذا كان الأمر كذلك فما تلك المعلومات؟ إلى غير ذلك.

٢ - عالم المعرفة وهو عالم البحث عن الحقيقة وهو يحتج إلى القيم العلمية وغرسها لدى المتعلم وربما كان دور المدرسة في عالم القيم هذه أبرز من غيره فمثلا هل متعلم لديه اتجاه للقرأة وميل إليها؟ هل لديه كتب ويقرأ في البيت؟ وغير ذلك.

٣ - عالم التقدير والمتعة: وهو عالم القيم الجمالية. وهذا العالم بما فيه من قيم يشعر الفرد بالمتعة بما في الوجود حوله من جمال. والمدرسة لها دورها هنا خطير لا يقل في خطورته عن دورها في غيره من عوامل القيم الأخرى. فمثلا أية تعديلات يمكن أن تحدث في منهج التربية الفنية بالمدرسة بما ذلك الشعر والموسيقي والأدب وأنواع الفنون لجعله وظيفيا وليكتسب التلميذ قيم التقدير والاستمتاع بل وقيم الابتكار؟ إلى أي مدى يمكن استغلال المناظر الطبيعية في الكون لإيجاد تلك القيم؟

---

[٥١] مجدى وهبه وكامل المهندس. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. (بيروت: مكتبة لبنان. ١٩٨٣) ص٣٠١

[٥٢] محمد صلاح الدين على مجاور، *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*، ٥١٩-٥٢١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤ - عالم الكفاية: وهو عالم القيم الاقتصادية الذي يتطلب إلمام المتعلم بالقيم الاقتصادية التي يتعامل الفرد في ضوئها مع المجتمع تعاملا اقتصاديا فيه الأخذ وفيه العطاء، فيه البيع وفيه الشراء. مثلا هل تشجع المدرسة أو الكلية عمل الطالب في فتره الإجازة؟ هل تشجع التلميذ على حفظ المال وكسبه ليتعلم قيمة المادة؟

٥ - عالم المكانة والمنزلة: وهو عالم القيم السياسية وهذا يتطلب أن يتعلم التلميذ التوجيه الذاتي والضبط الذاتي من خلال التنظيمات الديموقراتية داخل المدرسة. فمثلا هل الديموقراتية تمارس في المدرسة؟ وهل معنى الحقوق والواجبات مفهوم لدى التلاميذ؟

٦ - عالم القيم الاجتماعية: وهو عالم المعايير التي يتعامل الفرد في ضوئها مع غيره وفي عمله وي أسرته. فمثلا هل تعطى المدرسة التلميذ جزءا من المسؤلية؟ هل يقوم بعمل يفيد الفصل أو المدرسة أو مجموعة من التلاميذ؟

إنه من الواضح أن القيم المعرفية تأخذ انتباها أكثر من غيرها في المنهج المدرسى ولكن الآخرين يجب ألا يهملوا.

د. عالم القيم الدينية[٥٣]

إن القيم الدينية يقصد بها ألوان من العلاقات الملائمة التي يتعامل الإنسان في ضوئه مع ربه ومع الناس. والاهتمام بهذه القيم إنما يحقق للفرد في الواقع نوعا من التكامل في السلوك ونوعا من التوافق الاجتماعى. ذلك أن هذه القيم تفوم على أساس من الضبط الذاتي. ومن سيطرة الضمير على سلوك الإنسان. هذا الضمير الذي ارتباط بالله ارتباط إيمان وثقة فالله دائما في ضمير هذا الإنسان والله دائما يراقبه.

---

[٥٣] المرجع نفسه، ٥٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والقيم الدينية في تنظيمها لعلاقة الإنسان بربه وفي تنظيمها لعلاقة الفرد بغيره من الناس إنما تعطى تقديرا خاصا واهتماما واضحا لما أسميناه بالقيم المساعدة والهدف من هذا كله رفع قيمة الفرد وتكريمه.

هـ. أنواعها

قسّم نسرول وأصدقائه ((Nasrul H.S, dkk (2010:124)) أسس القيم الدينية على ثلاثة أقسام: العقيدة و الشرعية والخلقية [٥٤].

١. القيمة في العقيدة

قال جُنَيْدي هدايات وأصدقائه ((Junaidi Hidayat, dkk (2009:2))، العقيدة لغة هي من الكلمة العَقْدُ أي العُقْدَةُ من الحَبْل، و التَوْثيق أي الإئتمان الوثيق، والإحكام أي تَحَكَّم واحْتَكَم، والربط بقوة أي ارتبط بقوة. وأما اصطلاحا العقيدة هي الجانب النظري الذي يطلب الإيمان به أولا وقبل كل شيئ إيمانا لا يرق إليه شك، ولا تؤثر فيه شهة، ومن طبيعتها: تضافر النصوص الواضحة على تقريرها، وإجماع المسلمين عليها من يوم أن ابتدأت الدعوة مع ما حدث بينهم من اختلاف بعد ذلك فيما وراءها، وهي أول ما دعا إليه الرسول، وطلب من الناس الإيمان في المرحلة الأولى من مراحل الدعوة، وهي دعوة كل رسول جاء من قبل الله، كما دل على ذلك القرآن في حديثه عن الأنبياء والمرسلين[٥٥].

العقيدة جمع من العقائد أي بعض الأمر وجب على تصديق بالقلب، و جئت اطْمئْنان النفس إلى إئتمان لم يخلط بالتردد ولو أقل. والعقائد أساسية في الإسلام، وهي الأساسية التي طلب الإسلام الإيمان بها[٥٦]. احتوى الإسلام الأمر

---

[54] Purma Dwi Santi, Amril Amir, Hamidin, *Nilai-Nilai Religius Dalam Syair Selawat Dulang Di Kelurahan Koto Pulai Kecamatan Kota Tangah Kota Padang*, (Tulisan Ilmiah (pdf), PS Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, FBS, UNP, tanpa tahun)

[٥٥] محمود شلتوب، *الإسلام عقيدة وشريعة*، (القاهرة: دار القلم، ١٩٦٦)، ص. ١١-١٢.

[٥٦] المرجع نفسه، ص. ١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلهم الذي يعتقد كل مسلم. ولذلك أساس اعتقاد في الإسلام يؤمن بالله، فالعقيدة هي النظام الإيمان الذي يلزم كل إنسان بالإسلام. الإنسان يسمى بالمسلم إذا اكتفى باستفاق واخلص يقلد بالنظام الإيمان في الإسلام. فالعقيدة هي أساس الأُنْشوطَه في الإسلام الأوّلىّ.

وأما العقيدة في الشرعية الإسلامية يتكوّن من: الإلهيات والنبوات والروحانيات والسمعيات

أ. الإلهيات

يبحث فيه عن ذات الله الذي لم يبلغ بالعقل، لأن العقل هو اقتصار. وفيه تعلّم عن الاسماء والصفات من الله. وجود الله ووحدانيته، وتفرده بالخلق والتدبير والتصرف، وتنزهه عن المشاركة في العزة والسلطان، والمماثلة في الذات والصفات، وتفرده باستحقاق العبادة والتقديس، والاتجاه إليه بالاستعانة والخضوع، فلا خالق غيره، ولا مدبر غيره، ولا يماثله مما سواه شيئ، ولا يشاركه في سلطانه وعزته شيئ،وولا تخضع القلوب وتتجه إلى شيئ سواه[٥٧]: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ[٥٨])، (قُلْ أَغَيْرَ اللّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّاً فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ؟ قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ[٥٩])، (قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. قُلْ أَغَيْرَ اللّهِ أَبْغِي رَبّاً وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ؟[٦٠])

ب. النبوّات

الأمر يبحث فيه أكثر. ولكن من أهمّيته هو الإيمان بالرسول، وحجاة الإنسان إليه، ومسؤوليته، وصفاته الواجب والمحال والجائز، ومن معجزاته. أن الله

---

[٥٧] المرجع نفسه، ص. ١٩.

[٥٨] سورة الإخلاص: ١-٤

[٥٩] سورة الأنعام: ١٤

[٦٠] سورة الأنعام: ١٦٢-١٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اصطفى من عباده من يشاء، ويحمله رسالته – عن طريق ملائكته ووحيه إلى خلقه – ثم يبعثه إليهم رسولا يبلغهم، ويدعوهم إلى الإيمان والعمل الصالح[٦١]. ومن هنا وجب الإيمان بجمع رسله الذين قصهم علينا من نوح عليه السلام إلأى محمد صلى الله عليه السلام.

ج. الروحانيات

الروحانيات ينتمي إلى الملائكة والجن والروح. الملائكة هو جسم اللطيف من النور الذي يبرز نفسه بوجود حسن فقط. الإيمان بالملائكة ((سفراء الوحي بين الله ورسله)) وبالكتب ((رسالات الله إلى خلقه))[٦٢]. وأما الجن هو جسم اللطيف من النار الذي يتغيّر نفسه بوجود حسن و قبيح. وأما الروح هو السر والله أعلمه فقط. ولذلك، الإنسان لم يجوز أن يفكّر أبلغ قد وجد الروح.

٢. القيمة الشرعية

قال نسرول وأصدقائه ((Nasrul dkk (2010:163) الشرعية هي الحكم من الله الذي تحكيم العوامل الآداء أم لا وأغراض من ذلك العمل، إما في العبادة الخاص أو العام. والشرعية هي النظم التي شرعها الله أو شرع أصولها ليأخذ الإنسان بها نفسه في علاقته بربه، وعلاقته بإخيه المسلم، وعلاقته بإخيه الإنسان، وعلاقته بالكون، وعلاقته بالحياة[٦٣].

وهذا الحكم ينقسم على:

أ. الشرعية في العبادة، مثل الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والحج.

١. الطهارة

الطهارة لغة هي تخلّص من وسخات. أما الصطلاحا الطهارة هي الصفة المعنوي قضى الله على شرط ليصح في الصلاة.

---

[٦١] محمود شلتوب، *الإسلام عقيدة وشريعة*، ص. ٢٠.

[٦٢] المرجع نفسه، ص. ٢٠.

[٦٣] المرجع نفسه، ص. ١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الصلاة

الصلاة لغة هي الدعاء. وأما الصطلاحا الصلاة هي العبادة يحتوى على أكيد النطق والفعل إبتداءه بالتكبيرة الاحرام وأخيره بالسلام.

٣. الصوم

الصوم لغة الإمساك. وأما الاصطلاحا الصوم هو الامتناع عن الأكل والشرب، والملابسة الجنسية طول النهار – من الفجر إلى غروب الشمس – يقصد امتثال أمر الله[٦٤].

٣. الزكاة

الزكاة لغة هي الطهور. وأما في الشرعية الزكاة عبادة مالية، عنى بها الإسلام أن يمد الغنى يده إلى الفقير بما يسد حاجته، وإلى المصالح العامة بما يحققها، وهي واجبة على الغنى فيما يفضل عن حاجته وحاجة من ينفق عليهم، بنسب معروفة عند المسلمين، يقوم مجموعها بحاجة الفقير والمصالح، ولا ترهق أربابا[٦٥].

٥. الحج

الحج لغة الغرض أو المقصود. وأما الصطلاحا بمعنى زيارة أمكنة مخصوصة أي بيت الله الحرم، ابتغاء التقرب للإله المعبود صورة قديمة من صور العبادات، اتخذتها الشعوب والقبائل رمزا للإجلال معبوداتهم وتقديسها[٦٦].

ب. الشرعية الجناية

الأنظمة المتعلقة بالمجرم كالقتال، والزنى، والشرب الخمر، والمرتد، والكفر، والخيانة، وما إلى ذلك.

---

[٦٤] المرجع نفسه، ص. ١١٣.

[٦٥] المرجع نفسه، ص. ٩٨.

[٦٦] المرجع نفسه، ص. ١٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. القيمة الخلقية

الأخلاق لغة مزاجه والعادة والطبيعة أو نظام السلوك المقدمة. واصطلاحا هي موقف الشخص تتجلى في أعماله وسلوكه. وقال فؤادي وأصدقائه (٢٠٠٨:١١٣)، الأخلاق هي المكونات الأساسية الثلاثة للإسلام الذي يحتوي على عقيدة السلوك أو الأدب، أو بعبارة أخرى الأخلاق جانب من جوانب الإسلام التي تحكم سلوك الإنسان.

القيمة الخلقية هي النظام بين القيمة الأساسية والقيمة التي توجد في الناس مع القيمة توجد في عصر أو أهل. هذه القيمة هي القيمة الخلقية التي تجعل بها الناس محترمين، المثل من الدولية والتعاون الدولي.

لقد كان محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين يتم الأديان القديمة برسالته كافة للناس بشيرا ونذيرا. وكانت سيرته وجهوده برهانا للمسلمين ومصدقا أقواله، لا توجد في حياته صلى الله عليه وسلم من الشباب إلى موته عيوب وقصور شيئا. وقد بيّن القرآن الكريم بأنه صلى الله عليه وسلم قدوة وإماما ذوى الخلق الحسنة العالية المعبر في كتابه تعالى "بأسوة حسنة" وذلك روح الرسالة جاء بها، قد نشئت منها هيبة ووقار[٦٧]. ويرى الإسلام أن تربية الخلق الكريم أمر مهم في بناء الأمة والشعوب، وليس نجاح بنائها الأولى متعلقة بالدوافع المالية والمادية وإنما بالخلق الكريم. ولذلك الأمور الماسة من نواحى السعي هي الخلق الحسن، فإنها أمر لازم لتكوين السلوك والعمل. وإذا نظرنا إلى الرؤساء والعظماء في هذا العصر كثيرة منهم من العلماء ذو العلم يرتدون الدرجة الكثيرة والعالية ولكنهم ليس لهم خلق حسن ثمرة من تلك العلوم.

ومن الأمور المهمة في الإسلام الأخلاق، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث لأتمم مكارم الأخلاق بعد أن نعرف حياة الجاهلية بدون الأخلاق الكريمة. وكما عرفنا أن الجاهلية دون الجاهل العقل والفكر وإنما الجهل الخلقي، فجاء الإسلام برسالته

---

[67] Nasaruddin Razak, *Penafsiran kembali Islam sebagai suatu aqidah*. 1989. (Alma'arif: Bandung) hal 35-36

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعلو الخلق الكريم، حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن وهو قدوة وإمام ذو الخلق الكريم.

الأخلاق تتكون من:

أ. الأخلاق المرتبطة بالله

تعني طبيعة الواردة في الشخص الذي يتجسد في الحياة تحكمه الله .وهناك بعض الصفات أو السلوكيات التي يجب أن تكون مملوكة من قبل شخص إلى الله، على النحو الذي اقترحه توتو سوريانا (في نسرول، ٢٧٢:٢٠١٠)، المثال: الشكر والتسبيح والاستغفار والتكبير والدعاء.

الأخلاق المرتبطة بالمخلوقات

وترتبط الأخلاق مع مخلوق هي:

الأخلاق لنفسه

والغرض من هذا الطابع لنفسك هو الموقف الذي خرج من الروح المتعلقة بصيانة والكشف عن الذات في شخص .أما بالنسبة التي يتم تضمينها في الطابع نفسه، من بين أمور أخرى، والصبر، والامتنان، متواضع، صادق وجدير بالثقة.

الأخلاق لعائلة

الأخلاق لعائلة يبرز من روح المتعلقة الحفاظ على الانسجام والخير شخصيا .أما بالنسبة التي يتم تضمينها في العقيدة إلى العائلة منها برّ الولدين، عادل إلى الإخوة وتأديب الأطفال.

الأخلاق للبشر أو الجماعة

يقول ابن مسكاويه أن البشر يولدون مع العجز الذي ينبغي أن يكملوه وهم لا يستطيع أن يكملوه بأنفسهم فقط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التربية الخلقية

الدين أصل من أصول الأخلاق:

الدين والأخلاق حقيقتان لا تنفصلانفي الديانة الإسلامية، كما تتلازمان في جميع الأديان. وهناك أديان سادت في شعوب مختلفة وتبعها الناس زمانا بعد زمان وجيلا بعد جيل. وليس فيها من أصول الدين إلا نزر يسير لا يلقى إليه بل إلى جانب ما فيها من حكمة خلفية وفضائل نفسية. مثال ذلك ديانة الصين وهي الكونفوشيوسية، وهي مجموعة فضائل بثها حكيم الصين لخير الإنسانية، ولم تنزل إليه وحيا من الله، فالأمة التي ينتشر فيها الفساد يذهب ريحها وتمحى من صفحة التاريخ وهي ودينها إن كانت تدين بدين[٦٨].

نقل أحمد فؤاد الاهواني عن الكتاب المدخل إلى الفلسفة تأليف كولبة، يعتبرون المؤلفون الأوربيون أن سقراط هو أول من تكلم في علم الأخلاق كلاما له قيمته ، بل يعتبرون سقراط واضع علم الأخلاق . وقد صرح بأن الحياة الخلقية تعتمد على أصلين: قوانين الدولة المكتوبة، والقوانين الإلهية غير المكتوبة. ولكن سقراط قد أحس في الوقت نفسه بتدهور الحياة الخلقية التي كان سحياها معاصروه فحاول أن يكشف عن المبادئ العامة الخلقية المسلم بصحتها، وانتهى إلى أن الفضيلة وليدة المعريفة أي أنها أمور يمكن تعليمها وتعلمها[٦٩].

فالأخلاق إلى عهد المسيحية كانت تسلك طريقين: الأول محاولة الرقى بالإنسان نحو الكمال، والثاني التسليم بأن المعصية موروثة، وأن الخلاص منها بيد الله[٧٠].

وكلا الطريقين يستند إلأى وجود الله، ويعتبر أنه تعالى الأصل في الأخلاق. ونظر الفلاسفة المحدثون إلى مشاكل العالم والإنسان بالعقل الحر

---

[٦٨] أحمد فؤاد الاهواني، *التربية في الإسلام*، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص. ١٠٩.

[٦٩] المرجع نفسه، ص. ١١٠.

[٧٠] المرجع نفسه، ص. ١١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطليق من جميع الآراء السابقة، وقد وجدوا أن الله ضرورة من ضرورات هذا العالم. فديكارت والمدرسة الديكارتية تصل بين الأخلاق وبين ما بعد الطبيعة، وتجعل الله، وهو الكمال المطلق، أصل الأخلاق.

وهو يرى الفيلسوف الإنجليزي ممن يعبرون الدين وهو سلطة خارجية مصدر التشريع الخلقي، وأن الفعل الخلقي يعتبر خيرا لأن الله يريده، وبذلك يتفق مع الإرادة الإلهية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id